أنباء سورية

الحرس الثوري يقول إنه استهدف "قيادات إرهابية".. والتحالف يقيّم الضربة.. وتضارب تصريحات "قسد"

إيران ترد على هجوم الأهواز بقصف "باليستي" على البوكمال

عواصم ـ وكالات: أعلنت إيران أنها ردت على الهجوم الذي استهدف عرضا عسكريا للحرس الثوري في مدينة الأهواز قبل أيام، بقصف مواقع في مدينة البوكمال شرق سورية، وهو ما أكده التحالف الدولي ضد داعش، في حين تضاربت تصريحات الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سورية الديموقراطية «قسد». وقال الحرس الثوري أمس انه هاجم ما وصفه بـ«مقر لقيادة إرهابيين بصواريخ باليستية»، ردا على هجوم الأهواز، رغم أن السلطات الإيرانية سبق أن اتهمت المنظمات الانفصالية العربية بالوقوف وراء الهجوم. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية القريبة من المحافظين، إن 6 صواريخ أصابت محيط مدينة البوكمال الحدودية في محافظة دير الزور، وأن الصواريخ أطلقت من محافظة كرمنشاه الإيرانية.

من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «انفجارات عنيفة فجرا قرب مدينة البوكمال وتحديدا في آخر جيب تحت سيطرة تنظيم داعش» في منwطقة هجين.

وقال الحرس الثوري على موقعه الإلكتروني الرسمي، انه تم استهداف مقر قادة هجوم الأهواز في شرق الفرات «بصواريخ باليستية أرض-أرض أطلقها الفرع الجوفضائي للحرس الثوري». وأضاف: «عقب الضربات الصاروخية بدقائق، قامت 7 طائرات مسيرة بقصف مقرات الإرهابيين في المنطقة نفسها بالصواريخ».

بدورها، ذكرت وكالة أنباء «فارس» ان نوعين من الصواريخ، استخدما في الهجوم الذي يحمل اسم «ضربة محرم»، هما «ذو الفقار» الذي يبلغ مداه 750 كيلومترا و«قيام» الذي يصل مداه الى 800 كلم. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن الجنرال الإيراني محسن رضائي، القائد السابق للحرس الثوري وأمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام، إعلانه عبر تويتر أن الضربة الصاروخية «مجرد تنبيه»، وأن «العقاب الأكبر» آت.

صورة ليلية وزعها الحرس الثوري للصواريخ التي قصفت البوكمال (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

بدء العد العكسي لتطبيق اتفاق المنطقة العازلة.. وجدل حول تفاصيله

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني توعد بأن الرد سيكون «مدمراً»، بينما أعلن الحرس الثوري عن «انتقام لا ينسى».

من جهته، قال التحالف الدولي الذي تقوده أميركا ضد داعش، إن إيران لم تقدم أي إنذار مسبق لضرباتها الصاروخية.

وفي بيان للتحالف نشرته شبكة «CNN» أمس، قال المتحدث شون ريان، إن «القوات الإيرانية لم تقم بأي إنذار سابق» في الهجوم الذي وقع فجر أمس.

أما على الصعيد الكردي، فقد تناقضت تصريحات «قسد» بشأن الضربة، إذ نفى الناطق باسمها كينو غابرييل، توافر المعلومات لدى قواته عن حصول ضربات إيرانية. وخلافا لذلك قالت القيادية الكردية والناطقة باسم عملية «عاصفة الجزيرة» التي تقودها قسد، ليلوى العبدالله إن الضربات الإيرانية جاءت لمنع هروب فلول داعش من المناطق التي تحاصرها «قسد»، بحسب ما نقل عنها موقع تلفزيون روسيا اليوم «RT» ذكرت. وتأتي العملية مع بدء العد العكسي لتطبيق الاتفاق الروسي ـ التركي الذي توصل اليه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين ورجب طيب اردوغان في سوتشي، ويتضمن منع الهجوم الذي كان يعد له النظام وإقامة منطقة منزوعة السلاح في ادلب ومحيطها في شمال غرب سورية، وسط غموض وترقب في صفوف الفصائل المعارضة ازاء آلية التطبيق مع خشيتها من محاولات لقضم مناطق سيطرتها تدريجيا. وبعدما رحبت غالبية الفصائل بمضمون الاتفاق الذي جنب ادلب هجوما واسعا للنظام، اعلنت بعض الفصائل رفضها بنودا عدة تضمنها الاتفاق، وطلبت توضيحات من الداعم التركي. ويقر الناطق الرسمي باسم الجبهة الوطنية للتحرير النقيب ناجي مصطفى لوكالة فرانس برس بأن «بعض النقاط لاتزال موضع خلاف وثمة جدال حول تفسيرها». وبعد أسبوعين من اعلان الاتفاق، لا تزال آلية تطبيقه غير واضحة تقنيا. وتعقد تركيا اجتماعات مع الروس من جهة ومع الفصائل من جهة ثانية لتوضيح النقاط الغامضة.

وتتمحور هواجس الفصائل حول نقطتين رئيسيتين، الأولى رفضها أن تقتصر المنطقة العازلة جغرافيا على مناطق سيطرتها فحسب من دون مناطق سيطرة النظام السوري. وتتعلق النقطة الثانية برفض الفصائل المعارضة أي تواجد روسي في المنطقة العازلة المرتقبة، خشية من أن يمهد لاحقا لعودة قوات النظام.

وأبلغت الجبهة الوطنية للتحرير الجانب التركي خلال اجتماع أمس الأول رفضها أي تواجد روسي في المنطقة المنزوعة السلاح. وأفاد المتحدث باسمها ليل الأحد عن تلقي «وعد» تركي بعدم حصول ذلك.

إضافة إلى 1500 للحزب التركستاني ونحو ألف لحراس الدين

برلين: 8 آلاف مقاتل لـ «تحرير الشام» مازالوا في إدلب

برلين ـ د.ب.أ: كشفت معلومات للحكومة الألمانية أن نحو عشرة آلاف مقاتل يعملون في صفوف الجماعات الإرهابية في محافظة إدلب السورية، آخر معقل رئيسي لفصائل المعارضة السورية.

وبحسب معلومات داخلية للحكومة الاتحادية حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على نسخة منها، فإن أقوى جماعة مسلحة هي ميليشيات هيئة تحرير الشام التي لديها علاقات وثيقة بتنظيم القاعدة. وتقول البيانات إن هذه الجماعة لديها ما يزيد على ثمانية آلاف مقاتل تقريبا. وبحسب البيانات، يضم «الحزب الإسلامي التركستاني» في صفوفه بسورية ما يزيد على 1500 مقاتل تقريبا، مقابل نحو ألف مقاتل لتنظيم «حراس الدين».

ولكن لا تتوافر بيانات موثوقة بالنسبة لتنظيم داعش، ومن المحتمل ألا يتجاوز عدد المقاتلين به 300 مقاتل.

ووفقا لمعلومات الحكومة الاتحادية، تضم فصائل المعارضة الأخرى، في صفوفها ما يزيد على 55 ألف مقاتل على الأقل في منطقة إدلب، والجماعة الأقوى هي الجبهة الوطنية للتحرير، بما يصل إلى 50 ألف شخص، وهي عبارة عن تحالف جماعات إسلامية معتدلة مدعومة من تركيا.

«الصليب الأحمر»: حروب المدن تفتك بالمدنيين في سورية والعراق

جنيف ـ كونا: ذكرت دراسة صادرة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس «ان أعداد الضحايا بسبب حروب المدن تفوق عدد الأرواح التي أزهقت بسبب القتال المستمر أو الدائر في مناطق أخرى بثمانية أضعاف».

واستندت الدراسة في ذلك الى البيانات المتاحة والتحليل النوعي لاتجاهات المعارك في محافظتين سوريتين هما دير الزور وريف دمشق بما في ذلك مدينة دمشق وفي محافظتين في العراق هما نينوى والأنبار.

ورصدت مصرع 6485 مدنيا في تلك المحافظات خلال الفترة من شهر مارس 2017 إلى شهر يوليو 2018 وهو العدد الذي شكل نحو 78٪ من اجمالي قتلى المدنيين.

وأوضحت الدراسة الصادرة تحت عنوان «رأيت مدينتي تحتضر» ان تلك الاعداد تؤكد أن مدنا في العراق وسورية اصبحت ابرز ساحات القتال وأشدها دموية على مستوى العالم.

وذكرت ان المعارك التي تدور في المدن «تسفر عن دمار هائل وتؤدي إلى حدوث ارتفاع حاد وسريع في أعداد الضحايا سواء من جراء القتال مباشرة أو بسبب الآثار المضاعفة لتلك المعارك».

ونقلت الدراسة عن المدير العام للجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر ماورر قوله ان المستويات العميقة للمعاناة التي يعيشها المدنيون بسبب الهجمات واستهداف المدنيين والمرافق الخدمية مثل مركبات الإسعاف ومحطات المياه والأسواق تؤكد ان المعارك التي يتم شنها بدافع العقاب لا تراعي الأثر المترتب على المدنيين.

وأكد ماورر ان «كل تلك التداعيات تزرع بذور التطرف والرغبة في القصاص» محذرا من «ثمارها المستقبلية».

وأوضح ان العاملين في الحقل الإنساني يجب عليهم العمل على تلبية احتياجات الناس وتحقيق آمالهم في العيش بكرامة في المناطق المتضررة اذ لا يستطيعون الانتظار حتى التوصل إلى إجماع سياسي.

أنباء لبنانية

خاطب نتنياهو قائلاً: لبنان قوي.. وما ادعيته في الأمم المتحدة كذبة أخرى غير منطقية

باسيل: إسرائيل تسعى لتبرير عدوان آخر بمزاعم صواريخ حزب الله

بيروت ـ عمر حبنجر

لبّى عدد من الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان دعوة وزارة الخارجية اللبنانية لمعاينة المكان الذي ادعى رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ان حزب الله حوله الى مكان لتطوير الصواريخ على مسافة قريبة من مدرج مطار رفيق الحريري الدولي.

وتجمع الديبلوماسيون في مبنى وزارة الخارجية وفي الطليعة كان سفيرنا لدى بيروت عبدالعال القناعي وتحركوا الى الموقع نحو الثالثة من بعد الظهر، تسبقهم تغريدة من الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي افيخاي ادرعي موجهة الى وزير الخارجية جبران باسيل يسأله فيها: حضرة وزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال جبران باسيل إنّو شو بدك تقول يا باسيل للسفرا؟ المفروض أول شي توقف إرهاب حزب الله وتسحب سلاحه من قرب مطار بيروت؟ فحصت منيح إذا الحزب الإلهي بعدو مستملك المواقع اللي كشفنالكو عنا أو على عينك يا تاجر؟

رئيس مجلس النواب نبيه بري اشاد بمبادرة وزير الخارجية دعوة الديبلوماسيين الى تفقد الاماكن التي زعم نتنياهو ان حزب الله حولها مخازن للصواريخ ليقفوا على حقيقة الامر، وقال بري: براڤو عليك، هذا عمل جيد، الامر خطير ومن المعيب ان يحصل ذلك ونحن نتلهى بالحقائب الوزارية.

واضاف بري: لا يجب المرور على المزاعم الاسرائيلية مرور الكرام، وقال: نحن امام وضع خطير، بل نحن امام كلام حرب.

وكان ادرعي غرد سائلا طاقم فندق الساحة المميز تراثيا والواقع على طريق المطار وعلى مسافة 4 كيلومترات من المدرج ان حزب الله يحاول بناء تجمع صاروخي على بعد بضعة امتار منكم!

من جانبه، شدد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل في كلمة له بعد لقائه الديبلوماسيين على أن «اسرائيل لا تحترم المنظمات الدولية ولا تنفذ القرارات الأممية، بل خرقت أكثر من 28 قرارا دوليا، كما خرقت هذا العام الأجواء والأراضي والبحر اللبناني 1417 مرة خلال 8 أشهر أي أكثر من 150 مرة في الشهر».

واعتبر نتنياهو أن «اسرائيل تعودت على ممارسة خروقات غير مبررة».

ولفت الى أن «استنادا الى معلومات غير دقيقة ودون دليل وصورة لا تحتوي على برهان ادعى نتنياهو في الامم المتحدة أن هنا 3 مواقع للصواريخ قرب مطار بيروت . صحيح أن حزب الله يملك صواريخ ولكنها ليست قرب المطار، نحن نحترم القرارات الدولية، لكننا لا نلتزم النأي بالنفس عندما يتعلق الامر بالدفاع عن ارضه وشعبه»، جازما بأنه «لنا الحق الشرعي في المقاومة حتى تحرير كل الاراضي المحتلة».

وأشار باسيل الى أن « الجيش اللبناني نجح في التعاون مع اليونيفيل على الحفاظ على الامن جنوبا، وتم تمديد وجود اليونيفيل لمدة مما أكد مصداقية لبنان»، مضيفا: «اليوم لبنان يرفع الصوت بالتوجه الى كل دول العالم خصوصا الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة لرفض الادعاءات الاسرائيلية، لمنع أي اعتداء اسرائيلي على لبنان مما ستكون له تداعيات تظهر على المنطقة كافة خاصة في وجود النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين».

ورأى أن «إسرائيل تسعى لتبرير عدوان آخر على لبنان بمزاعم وجود مواقع صواريخ لحزب الله»، متوجها الى نتنياهو قائلا: «ما ادعيته في الأمم المتحدة كذبة أخرى غير منطقية».

وأكد أن «لبنان قوي بشكل كاف لمنع الاعتداء عليه واسرائيل لا تخيفنا وعندما تهدد ندرك مدى ضعفها»، لافتا الى أن «لبنان بمواجهة دائمة ديبلوماسيا لإثبات أحقية قضيته».

وفي غضون ذلك، قرر وزير الاعلام اللبناني ملحم رياشي احالة شكوى وزير الاعلام اليمني معمر الارياني في تحويل حزب الله الضاحية الجنوبية لبيروت منصة للاعلام الحوثي على القضاء اللبناني. واكد رياشي لنظيره اليمني التزام لبنان بسياسة النأي بالنفس، رافضا المساس بأي دولة عربية. وسيستند التحقيق الى خطاب الوزير الارياني وما فيه من معطيات ومعلومات، ومطالبه للدولة اللبنانية الالتزام بسياسة النأي بالنفس.

وكان رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع طلب الى المواطنين والرفاق والمناصرين التوقف عن السجالات والردود ولو من طرف واحد، الا فيما يتعلق بالوقائع السياسية الصلبة والنقاش الهادئ.

من جهته، وضع الحزب التقدمي الاشتراكي خطا هاتفيا ساخنا في خدمة الناشطين في صفوفه للاتصال السريع في مواجهة «الملاحقات والاعتقالات غير المبررة والتي باتت تشكل خطرا حقيقيا على الحالة الديموقراطية في لبنان».

وكان الرئيس ميشال عون وعد بحل الازمة الحكومية خلال شهر سبتمبر (الماضي)، ولم يشأ ان يمضي هذا الشهر وليس من حكومة جديدة كما وعد، فكان حديثه الاخير: شكلوا الحكومة بالتوافق، والا فلتكن حكومة اكثرية، من يقبل اهلا وسهلا به ومن يرفض يبقى خارجها.

وبالتالي تكون حكومة لمن يحضر فلا تكون هناك حكومة اكثرية بالفرض، بل حكومة ائتلاف بمن قَبل بها.

ولفتت مَصادر التيار الوطني الحر الى ان موقف عون حرك المياه الحكومية الراكدة، وقد تم تجاوز عقدة الاحجام وبقيت الحقائب.

بدوره، النائب طوني سليمان فرنجية ناشد الرئيس ميشال عون تقديم التنازلات تسهيلا لتشكيل الحكومة.

السفراء والديبلوماسيون يتقدهم سفيرنا عبد العال القناعي والقائم باعمال السفارة السعودية وليد البخاري يستمعون إلى كلمة الوزير جبران باسيل حول الادعاءات الإسرائيلية (محمود الطويل)

جولة للديبلوماسيين في بقعة المزاعم الإسرائيلية.. وبري لوزير الخارجية: براڤو عليك

الاتهامات الإسرائيلية الجديدة ضد حزب الله

«غريبة ومقلقة» توقيتاً ومضموناً وإطاراً

ليست المرة الأولى التي توجه فيها إسرائيل الى حزب لله اتهامات وتهديدات، وصحيح أن الحزب لا ينفي امتلاكه لصواريخ دقيقة وغير دقيقة، ولكن ما صدر في الأيام الأخيرة عن كبار المسؤولين الإسرائيليين أثار حالة من الترقب والقلق في لبنان للأسباب التالية:

1 ـ المكان الذي انطلقت فيه التهديدات الإسرائيلية: بأن يفتح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ملف حزب لله وصواريخه من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ويرفع صورا يدعي فيها أنها لمخزن صواريخ لحزب لله تحت ملعب لكرة القدم في بيروت قريب من مطار بيروت، فهذا يعني أن نتنياهو ذهب الى أبعد من حرب نفسية مفتوحة، كمن يحاول التمهيد لإجراءات أو ضربات واختلاق ذرائع يوحي بأنها صحيحة ومثبتة لتبرير ما هو آت.

2 ـ التركيز على منطقة مطار بيروت ومحيطه: استكمالا لما أورده نتنياهو في خطابه أمام الأمم المتحدة، نشر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي تقريرا مدعوما بمقاطع جديدة وصور تظهر ما يقول إنها مواقع عسكرية تابعة لـ«حزب لله» في قلب بيروت وعدد من أحيائها وبمحاذاة مطار رفيق الحريري الدولي، وقال إن الحزب يحاول في السنة الأخيرة إقامة بنية تحتية لتحويل صواريخ أرض-أرض الى صواريخ دقيقة في حي الأوزاعي المجاور لمطار بيروت.

3 ـ توقيت هذه الحملة الإسرائيلية التي تواكب حملة أميركية للتضييق أكثر على حزب لله مع توجه الى فرض عقوبات جديدة أكثر تشددا، في موازاة العقوبات المفروضة على إيران، ولاسيما العقوبات النفطية. يضاف الى ذلك الحملة البريطانية المستجدة مع ظهور توجه الى إدراج حزب لله كاملا على لائحة الإرهاب من دون التمييز والفصل بين جناحين عسكري وسياسي.

4 ـ ثمة عامل آخر في التوقيت يلفت الانتباه، وهو أن هذه الاتهامات الإسرائيلية الموجهة ضد حزب لله في لبنان جاءت مباشرة في أعقاب تطور استراتيجي أقلق الإسرائيليين، وتمثل في قرار موسكو تسليم سورية المنظومة الدفاعية المتطورة «إس 300». فكان أن تحول الإسرائيليون ردا على هذا الحد من حركتهم في المجال السوري، الى المجال اللبناني وفتح ملف حزب لله وصواريخه وإدراج مطار بيروت ومحيطه على لائحة الأهداف الجديدة المحتملة، والتعاطي مع لبنان وسورية كمسرح واحد سواء تطور الأمر الى مواجهات عسكرية أو الى تسويات سياسية في إطار صفقة شاملة تبحث عنها إسرائيل وتعمل لها.

هذا «الجديد» في الهجمة الإسرائيلية ضد حزب لله أثار قلقا في بيروت، إذ اعتبرت «منظمة ومنهجية وغير بريئة» في توقيتها ومراميها. هذا القلق لا يصل الى حد التخوف من وقوع حرب إسرائيلية مفاجئة ضد حزب لله على الأرض اللبنانية بعد السورية. ولذلك، فإن المسؤولين اللبنانيين لا يقللون من شأن هذه التهديدات ولا يستخفون بها، وإنما يتعاطون معها بجدية وبدءا من شن حرب ديبلوماسية مضادة للرد ودحض الاتهامات والادعاءات الإسرائيلية، وكشف نواحي الخطورة فيها والأهداف المبيتة.

أما حزب لله، فإنه يلتزم الصمت جريا على عادته ووفق استراتيجية إعلامية يتبعها في عدم التعليق نفيا أو تأكيدا على مثل هذه الاتهامات الإسرائيلية.

ولكنه حذر جدا هذه الأيام ولا يأمن جانب إسرائيل في ظل المساندة الأميركية وسياسة ترامب المتطرفة. وهو اتخذ الاحتياطات للتعامل مع أكثر السيناريوهات والاحتمالات سوءا، بما في ذلك احتمال التدحرج نحو حرب.